اولئك لهم رزق معلوم فواكه وهم مكرمون ثم اعلم ان الله
تعالى سبقت ارادته في خلق الانسان هذا المشرق بالعقل
والمعرفة على هذا المثال ثم اودعه سرا عظيما وهو نور
جمال كامنا مستكن في باطنه استكنان النار
في الحجر ويشهد به الاشيا من عالم الغيب

لكن اذا صفت مراة القلب وتجوهرت لانها مقابلة لجوهر
اللوح الاعظم فجسده فيها من فايدة ما يظهر في اللوح الاعظم
بواسطة الارادة الكونية الصادرة عن الحضرة الالهية فتبرز
الى الوجود فيشهده العقل وانما يحجبه عن ذلك تكاثف سحاب
غيوم الشهوات ودخان ظلمات الارادات الناشية من هذه
ا ب ج د ه و ز ح ط ي ك ل م ن س ع ف ص
ق ر ش ت ث خ ذ ض ظ غ وهذه الرموز لمفاتيح
الكنوز وهي اصول ارادات الشهوات في باطن الشكل سبعون
الف حجاب من نور وظلمة اشار اليها المتكلمون فاذا كشفها
العارف بنور الهداية الازلية وقطعها القاصد بتوفيق القدرة
اللاهوتية رفع من ظلام التفرقة الى ضيا الجمع وخرج على
رق الما والطين حال فنا الكلي في الميم والنون في الحال الصعود
القاف الى طايه وترول اليا الى هايه وهناك تدخل
الدايرة في نقطتها والنقطة في دايرتها ولم يبق الا الواحد
الحق كما قال بعضهم
اذا دار دار الهجر على صفا • واصبح لا يجلم به النسيم

مرتي

ترى فيه السما بغير شك • كذاك البدر ايضا والنجوم
كذاك قلوب ارباب التجلي • يرى في صفوها الله العظيم
م ع ر ج ق ط ب هذا آخر ما يستطاع
القول فيه ههنا ووراه ما لا يستطاع بوجه ولا يقتضي
بسبب جل حجاب الحق عن درك الوصول وكبر عنقا النهى عن
الاصطياد بواسطة دال او مدلول النظم
فدسترها ما شاهدت من عظمها • باتي من الخيرات دوما عندما
خلصت من السجن الدني وطالما • شكرت لانعام الاله تكرما
فلاها برق تالق بالحمى • ثم انطوى فكانه لم يلمع
الهي كيف السبيل الى حماك وقد حففت بالمكاره جنابه
وكيف التخلف عنه وقد رفعت لارباب الطلب راياته
ام كيف يقع الياس منه وقد شملت القريب والبعيد هباته
اللهم فبمجدك الاعظم وجلال نور وجهك الاعز الاكرم
هب لي ما يجري به اللسان وجرى به القلم واجعل ذلك خالصا
لوجهك الكريم بمنك وكرمك وجودك وكرمك تم الكتاب
بحمد الله وعونه وحسن مشيته والله وان كان قد صدر مني
مع هموم متلاطم وتكاثف سحاب غموم لجج لبل داج ونفس مشغولة
بشغل المزاج وهمة مصروفة الى مصالح العباد وفكرة
مكدرة ببكا الاطفال كانه لم يخل عن فايدة لضيق الوقت عن
تاليف معانيه ومع خطه خلل فقد يكون فيه فعلى المتفضل له
الصفح عن زلل الخطاب فانه ما سقط قلم عن كتاب ونستغفر الله

مخطوطات جامعة الملك سعود
مخطوطات جامعة الملك سعود
Copyright © King Saud University